

من أجل إندماج أفضل للأطفال المهاجرين تحت سن ست سنوات وأسرهم في منطقة الإستري

نيكول شيباسون ، الباحثة الرئيسية ، جامعة شيربروك

محمد السولامي، مدير المشروع ، أكسيون أنطركيلتيرال
كلوديا موريل ، المسؤولة عن المشروع ، أكسيون أنطركيلتيرال
روكسانا ريفاس ، مساعدة لشؤون البحوث ، أكسيون أنطركيلتيرال
باتريك غوسلين ، محلل البيانات ، من جامعة شيربروك

عينات

جمع المعلومات التي أجريت للمهاجرين تم إجراءها بين أرباب أسر ومربين. مقابلة ثلاث أمهات لوحدهن ، مقابلة ثلاثة آباء لوحدهم و كذلك خمسة أزواج كانت تشكل أول عينة من الناس. إنهم هاجروا الى كيبك على الأقل لمدة سنة ولكن ليس أكثر من ست سنوات ، إنهم جاؤوا من الأرجنتين ، كولومبيا، فنزويلا ، بيرو ، مصر ، المغرب ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية السنغال وأفغانستان. خدمات المترجمين بالانجليزية استخدمت خلال ثلاث مقابلات. وفيما يتعلق هيئة التدريس ، 19 مدرسا حضروا من ثمانية حضانات شاركوا في جمع البيانات الأولى. وكانت للمربين بين 5 و 30 عاما من الخبرة في رعاية الطفل.

في المجموع ، 81 طفلا تتراوح أعمارهم بين سنتين إلى خمس سنوات تم تقييمهم من قبل أحد الوالدين أو كليهما ومدرس أو مرب ذو خبرة حضروا من نفس الحضانة CPE التي بها الأطفال. ومع ذلك، زوجين من الاستبيانات قد رفضت. التجارب التي أجريت كانت باستخدام 158 من الاستبيانات الباقية. في هذا الفرع من الاستبيان تم تقييم الأطفال من قبل آبائهم، وأضيف فصلا عن تصورهم عن أوضاعهم الاجتماعية كمهاجرين وكذلك البيانات الديمغرافية.

المعلومات التي تم جمعها اكتمل في أيار/مايو 2007.

خلفية

لحساسية المطالب والدعم الذي أعرب عنه المعلمين في مركز الطفولة المبكرة CPE، و ذلك عن طريق الطعن في تعليقات ممثلي الميدان والتي تفيد أن الأطفال المهاجرين وخاصة صغار السن منهم تبدو عليهم مشاكل التنمية والتكيف عند وصولهم إلى المدرسة، ولم يتم العثور على أي نتائج واضحة في البحث لتوجيه تدخلاتنا، ولذلك اخترنا إجراء البحوث على الأطفال ما قبل السن الدراسي، أو الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 2 و 5 سنوات الذين يرافقون مركز الطفولة المبكرة CPE

وبالنظر إلى قلة وجود بيانات تجريبية عن أثر الهجرة على تنمية الطفل و رغبتنا في فهم الواقع كما تطور في منطقة الإستري. أحييت نظرتنا الى طريقة استكشافية و التي تركز على الهدف التالي : معرفة الصعوبات المحتملة من للإندماج الاجتماعي بالنسبة للأسر المهاجرة على التنمية و راحة الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 2 و 5 سنوات، في الإستري، بما فيها شيربروك

بحث

هذا البحث يتكون من مرحلتين متميزتين والتي تركز على إدماج أطفال مهاجرين أقل من ستة سنوات وأسرهم في منطقة الإستري. **المرحلة الأولى تتألف من جودة البحوث** التي أجريت فيما بين الوالدين المهاجرين من مختلف المصادر والموظفين في مراكز الطفولة المبكرة أو بما يسمى بمراكز الحضانة (CPE). **المرحلة الثانية من البحث، كانت كمية.** استهدفت البحوث لاكتشاف إذا كان وضعية الوالدان قد أثرت على تنمية الطفل في مساراته المعرفية والاجتماعية.

وبالإضافة إلى ذلك، المشاكل المالية (57 %) وعدم الاعتراف بالشهادات الأجنبية (57 %) والخبرة في العمل خارج كندا (49.4 %) تم تحديدهم كعقبات رئيسية التي تحول دون الإدماج.

متابعات في شكل إجراءات ملموسة

على الرغم من القيود من تعميم النتائج، قد تكون بمثابة نقطة انطلاق لتطوير البحوث في المستقبل والتي تهدف إلى فهم تجربة الهجرة والآثار المحتملة للهجرة على الأطفال دون سن الدراسة. وبالإضافة إلى ذلك، خمس استراتيجيات وضعتها لجنة مؤلفة من باحثين و التي ركزت على نتائج البحث الهادفة إلى تسهيل إدراج الأسر لتعزيز التنمية والرعاية للأطفال.

وهي نتيجة :

- دليل من موارد إقليمية لتوجيه الأسر المهاجرة ؛
- دليل من المعلومات و الإدماج موجه للوالدين الذين عندهم أطفال مسجلين أو سيسجلون مستقبلا في الحضانة CPE؛
- خلاصة وافية لمعلومات موجهة إلى الآباء والأمهات ؛
- خلاصة وافية لمعلومات ترسل إلى المربين في الحضانة ؛
- إجراء تحليل لاحتياجات أصحاب المصلحة .

وفي إطار المرحلة الأولى ، تم جمع المعلومات عن الأسباب التي تجعل الآباء تسجيل أبنائهم في برنامج الحضانة CPE، على المشاغل التي قد تطرح في هذا الصدد ، بما في ذلك عن صعوبات في الاتصالات بسبب الحواجز اللغوية. وفي هذا الصدد ، تبين النتائج بما تبدو أن الاتصال يتوقف في المقام الأول على نقل المعلومات من جانب المربين إلى الآباء. وفيما يتعلق بالاختلافات الثقافية ، هناك ، في بعض الظروف ، وجود فجوة بين نظرية الآباء والموظفين في التربية.

وعلى الجانب الآخر، من خلال النتائج المأخوذة في المرحلة الثانية، تقرر أن العوامل التالية فيما يبدو تلعب دورا في تنمية الطفل :

- المستوى التعليمي للوالدين ؛
- مستواهم في الاندماج ؛
- يتحدثون أو لا يتحدثون لغة المجتمع المضيف.

والواقع ، بقدر ما أن معظم الآباء على مستوى عال من التعليم، بقدر ما يقولون أنهم مندمجون. وفي حين أن معظمهم يقولون أنهم يتكلمون الفرنسية، عدد أقل من المشاكل المحتملة في التنمية عند الأطفال، بما فيها المعرفية والاجتماعية.

وعلى الجانب الآخر، البيانات التي تم الحصول عليها عن حالة المهاجرين من الوالدين المشاركين في البحث تبين أن العوامل الرئيسية التي ساهمت على الإدماج كالتالي :

- الشعور بالأمان (57 %) ؛
- تسجيل أولادها في المدارس أو في الحضانة (49.4 %) ؛
- العمل في وظيفة (41.8 %).

لأجل نسخ من التقرير أو للمزيد من المعلومات الاتصال بنا :

أكسيون أنطركيلتيرال دو ديفلوبمن إي إيدوكاسيو

Actions interculturelles de développement et d'éducation (AIDE) inc

10 ويلنطون نور، مكتب 300

شيربروك (كيبك) J1H 5B7

هاتف 819 822-4180 الفاكس 819 822-4415

البريد الإلكتروني: aide@aide.org

الموقع www.aide.org

نتائج



Human Resources and
Social Development Canada

Ressources humaines et
Développement social Canada

الموارد البشرية والتنمية
الاجتماعية كندا

هذا المشروع ممول من قبل برنامج الشراكة للتنمية الاجتماعية من حكومة كندا. الآراء والتفسيرات الواردة في هذا المنشور هي آراء صاحبها ولا تمثل بالضرورة تلك من حكومة كندا.

كما نود أن نؤكد على قيمة التعاون التحالف من مراكز الطفولة في كينتون دو ليسط. (RCEPE) Canton de l'Est